قرى الضيف

(لقد كان وفق الجو عند ارتقاعه ... نشاطا وملء الأرض عند انخفاضه) .

(لو أن خدود الورد أرض لأرضه ... لما مسها منه أذى بارتكاضه) .

(يريك نحول السهم عند اقتباله ... ويبدي مثول الطود عند اعتراضه) .

(وقور إذا خليته وطباعه ... وإن هزهز الأرضين فرط انتفاضه) .

(ويخفى اصطفاق الرعد رجع صهيله ... ويخفت صوت الليث بين عياضه) .

(تعز أبا عيسى وليك ثابت ... وجل التسلي لم يرع بانتقاضه) .

(ومن عرف الدنيا استهان بخطبها ... ولا سيما من طال عهد ارتياضه) .

(ولو قبل الدهر الخؤون ذخائري ... لقدمتها عنه رضى باعتياضه) .

(ولكنه يبقى الذي لا نوده ... ويردي الذي نهوى بصرف غضاضه) .

(وهذا الذي بي لو غدا زاد مرضع ... لشيب فوديه اشتعال بياضه) .

(سقا الأصدأ الكدري ما نقع الصدا ... غمام حداه الرعد عند ائتماضه) .

(وفي بعض حملان الوزير معوضة ... وسلوان قلب مسلم لإنقضاضه) .

(فسر كيفما آثرت فوق جياده ... ومس كيفما أحببت بين رياضه) - الطويل - .

ومن أرجوزة أبي دلف الخزرجي .

(دهر على أبنائه وثاب ... تعجمهم أنيابه الصلاب) .

(فما لهم من كيده حجاب ... يا لك دهرا كله عقاب) .

(أصبح لا يردعه العتاب ... إن المنايا ولها أسباب)